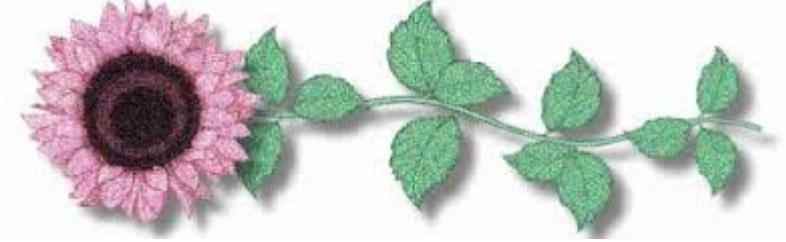


أسعد فتاة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ..

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف
الخلق أجمعين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أفضل
الصلاة وأتم التسليم ..

أما بعد :

ابدأ بسم الله مستعينا راضياً به مدبراً معيناً والحمد لله
الذي هدانا إلى طريق الحق واجتباناً أحمده سبحانه
وأشكره ومن مساوئ عملي استغفره واستعينه على نيل
الرضا واستمد لطفه فيما قضا
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في هذه المحاضرة أتوجه الى تلك الاخوت الغاليه بكلمات
أسأل الله أن ينفعها بها

اريد ان اغير يا رب انقذوني..

(تقولها إحداهن عند الموت)

سبحان الله

(كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ

يُبْعَثُونَ)

هذا البرزخ نعيشه في المرحلة التي تكون في القبور..
نحن الآن على الأرض مع إخواننا أهلنا!!!..
انظري أخيه لمن قبلك ،، لمن أخذها الموت ،، إحداهنَّ
قيل لها كما قال الرسول ..نامي مثل العروس ..وروح
وريحان

فتخيلي اذا رأَت النعيم،، الحُلل والقصور والتيجان
فتقول ربي أقم الساعة فيقال لها نامي نومة العروس..
اسأل الله ان نكون منهم ..
وأما احداهن في عذاب ونار أعاذنا الله منها وإياكم
فتقول ربي لا تقم الساعة ..
الأولى :

يقول النبي عليه الصلاة والسلام ..
جاءها رجل حسن الوجه والثياب وجهه نور
فراى أمرأه في هذا المكان المظلم فقالت من أنت الذي
لا يأتي إلا بالخير..؟ قال انا عمك الصالح ..! انظر
للكلمه وضع تحتها مليون خط! وفكري في حياتك
..أين عمك الصالح.؟

يقول لها كنتِ سباقه للخير بطيئة في الشر ..
الثانية :

يأتيها رجل في وجهه سواد لا يأتي إلا بالشر ..فتقول
وجهك يأتي بالشر من انت.؟ فيقول انا عمك السيء ..
كُنتِ سباقه في الشر .. اذا كان عندك صور اسرعتي
بإرسالها للناس ..كنتِ سباقه في الشر اذا ذهبتى للناس
تحدثتي واغتبتي فكنتِ سباقه بالشر ..
هذا الكلام أخواتي الغاليات .. اقتنعنا به.. أو لم نقتنع به

والله سيحصل و هو الحق ..!
نحن خُلقنا أصلاً لهذا ..

(وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ..)

هذا هو أصلاً سبب وجودنا في الحياه.. في هذه الأرض
كلها ..

تعالوا نتقرب لله نجد السعاده.. ..
الآن التي ضيعت صلاتها... والله انها لا تعرف طريق
السعادة أصلاً..!

ولا تعرف معنى السعادة أصلاً وستكون
الدنيا مقفلة في وجهها والضييق يملأ صدرها
.. ومكتئبه..! ويوم هبوط في الضغط. و..! الذي يراها
يقول ما هذا الظلم ؟
ماخُلقنا لهذا يا أخواتي..!

او تكلم احدى صديقاتها .. تقول ما هذه الخيانة..! سبحان
الله.. وانتِ من البداية لم تصوني الله عز وجل ..!
أخواتي الغاليات ، انا كنت في فرنسا وألمانيا .. ياجماعه
والله .. عشت بينهم رأيت الضلال الذي عاشوا فيه!
مساكين! اكبر عدد حبوب نفسيه. تباع في امريكا.. كل
العالم مرضى نفسيين..! ندخل في حياتهم قليلاً نرى
الانتحار..! أغاني كل يوم ومراقص كل يوم وشراب كل
يوم ... تعالوا نرى حالات الانتحار! لماذا؟ لأنهم
لم يعرفوا معنى السعاده..!

فرق بين سعادة وبين ضحك ..!
انا اقدر اضحك أمام الناس وابتسم .. وانا محترق من

داخل ..! وممكن أكون عادي .. ولا ابين للناس وأكون
اسعد مخلوق..!

تريدين ان تختبري نفسك..?
اجلسي عشر دقائق لوحدك..! بدون اي جوال بدون اي
شيء!

تراها تفكر ولا تستطيع النوم!
وبعض الناس عاشوا حياة نحن لم نجربها! ..
لأجل هذا نريدك تجربين الحياه الصح!
اقسم بالله اذا عرفتها صح لن تتركها!
ماذا تعني الحياه الصح..?
هل احرم نفسي من هذه الاشياء ولا أعيشها..?
طيب ننظر للذين يعملون ما يريدون!
الذي يدخن كثير وفي الأخير طفشان لم يكفه الدخان!
ويدخن،، وفي سيارته أغاني.. وينظر للبنات .. ومع
ذلك هو طفشان..! سبحان الله .. وبعد قليل يذهب للخمر
لكي ينسى..! ينسى ماذا..؟ هو فعل ما يريد..!
ينسى الهم الذي هو فيه.. .. بعدها لم تنفع المخدرات
..لأن وضعها أقوى .. ثم بعدها متوفي في دورة المياه
نسأل الله لي ولكم العافية..!
هؤلاء يتخبطون ..أخذنا عبره ؟؟ ننظر إليهم ونقول
سبحان الله ..

صدق فلانه لماذا طفشانه..?
.. وحياء طفش في طفش.. إلى أن تموت..! ثم ترى
الطفش الحقيقي تحت الأرض..
طيب تعالى ننظر نحن ماذا نعمل ..؟

من أين نبدأ لأجل أن نحاول نحله..؟
السعادة أختي الغالية اقسم بالله.. لا أحد قادر على أن
يُدخلها في أعماق قلبك وتجديها تخرج من قلبك..
كيف السعادة التي تخرج من قلبك..؟
إذا ذقتيها ستظلين تسجدين يا ربّ ثبتني على هذا..
هذي السعادة يريد الشيطان ان يُحرمك منها إلى أن
تموتين....!

إذا حرمتي من السعادة التي فوق الأرض .. سوف
تُحرمين منها تحت الأرض..! وتُحرمين منها يوم
العرض! اسأل الله ان يعيذني وإياكم من هذا..
(وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ..) (إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ..)
طيب تعالي أختي الغالية..

من أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكا ونحشره
يوم القيامة أعمى .. (قَالَ رَبِّي لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ
كُنْتُ بَصِيرًا قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ
تُنْسَى..) وكذلك نجزي من اصرف
ماذا يعني "أتتك آياتنا فنسيتها..؟
(وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ) أصبحت تلبس العباية المزينة .. التي
تحتاج عباية تغطيها..!

(فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ
قَوْلًا مَعْرُوفًا .)

تأتي في الاسواق .. تأخذ بالحديث مع راعي المحل
وحفّض و تأتيك أمي واختي وخالاتي!

(كَذَلِكَ أَنْتَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا)

تذلين نفسك لأجل ١٠ ريال او ٥ ريال..!
(وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ
أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ)

هذا أصل الضنك الذي لدينا.. الإعراض عن ذكر الله..
آيات وأحاديث ولا احد يسمع شيء..!
تعالى اليوم.. أنت تريدين السعادة..؟ السعادة ليست في
الخارج وإذا رجعنا ذهبنا..!
نريد نعرف كيف السعادة حقاً..

ابن تيميه عندما سجنوه.. ينظر إليهم .. وهم يُغلقون
الأبواب والسلاسل ..

قال مايفعل أعدائي بي..؟ ماذا يُريدون الوصول إليه..؟
سجل هذا الكلمات في قلبك..

يقول مايفعل أعدائي بي ماذا يُريدون..؟

انا جننتي في صدري.. !

انا سجنى خلوه .. اجلس اتعبد ربي لانه حبيبي ومعى
في كل مكان

لأن أحب وقت عندي اذا جلست اتعبد رب العالمين...
نحن أحبتي نحل قضية الطفش الذي سماه رب العالمين
في القرآن "ضنك" ،

، ناس عايشين ضنك عايشين ظلام في حياتهم
" لازم نطلع اليوم نطلع طفشانيين ، زايد طفشنا من
هذا المكان ، وحياة طفش في طفش في طفش إلى أن
تموت ثم ترى الطفش الحقيقي تحت الأرض ، طيب كل
هذا ونحن ماذا نفعل ؟

تعالى ننظر هذا الطفش أين مبداه ؟
لكي نحاول حلّه!

السعادة أختي الغالية أقسم بالله وأقسم بالله وأقسم بالله ،
لا أحد قادر على أن يدخلها في أعماق قلبك ويجعلها
طالعة من قلبك وليس من الخارج إلا الله ،
بعض الناس سعادتها في "فيلم" تشاهده انتهى الفيلم
ثم زال اثر سعادتها ، وهناك من تكلم أحدهم ثم يُقفل
السماعة وتزول سعادتها ،

شعر تكتبه قليلا ثم تقف خلاص ملّت وانتهت
، وفقط كلها أشياء مؤثرات خارجية بل تلك المؤثرات
عدم ، معجبة بصديققتها وإذا ذهبت هذه الصديقة تتقطع
، سبحان الله !

ما هذه الحياة ؟!

هذه والله ليست حياة !

كيف السعادة تطلع من قلبك هذه هي التي تريدينها
أنت!

وهذه والله التي إن حصلتي عليها والله ستسجدين ليل
نهار يارب ثبتني على هذا،

هذه التي يريد الشيطان أن يحرملك منها إلى أن تموتي
، إذا حرمت من السعادة هذه فوق الأرض ستحرمين
منها تحت الأرض وتحرمينها يوم العرض ،

أسأل الله أن يعيذني وإياك من هذا !

تعالى نرى من أين جاء هذا الطفش؟

"وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ... " الله أكبر

!

يعلمك من أين جاء الطفش لكي تسدينه ..
" وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا"
ض = ضيق ، ن = نكد ، ك = كآبه وكدر
" وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى " هو الآن طفشان وهو
يرى! فكيف في القيامة وهو لا يرى؟؟
والشمس قدر ميل،؟ هذا الكلام صح صدقي أو لا
تصدقني والله إنه صح
"إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ
بِاللَّهِ الْغُرُورُ"

فإذن تعالي أختي الغالية نكمل الآيات " وَمَنْ أَعْرَضَ
عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا* وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَعْمَى قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا قَالَ
كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى *
ماذا يعني " أتتك آياتنا فنسيتها"

"وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ" فتراها تلبس العباية المزينة التي
تحتاج لها عباية تغطيها وشرع الله يقول العباية
لا يكون فيها زينة لكي تحجب الأنظار وهذه عبايتها
تجلب الأنظار ..

" فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ"
تقول لصاحب المحل الذي في السوق رخص لي هذه
البضاعة من أجل خاطري وحتى نأتيك كل يوم ونعلم
بنات عماتنا وبنات خالاتنا ،

"كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا" أنتِ أغلى أختي من أن
تهلكين نفسك لأجل خمسة أو عشرة ريالات
"وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ."

والله يا جماعة أن الإعراض هو أصل الضنك الذي
نعاني منه.

الإعراض عن ذكر الله ، آيات وأحاديث تتلى ولا أحد
يسمع شيء

أنت تريد السعادة ؟

السعادة التي تريدها ليس بالضرورة أن تحدث من
الخارج فإذا ذهبت خلاص انتهت السعادة ليس شرط
أن تكون مؤثرات.

انا اريد في هذا اللقاء بإذن الله نعرف كيف الطريق
لتلك السعادة التي تخرج من داخلك ؟

لأجل هذا ابن تيمية عليه رحمة الله عندما سجنوه ينظر
إليهم وهم يوصدون الأبواب ويجرون السلاسل قال:
مايفعل اعدائي بي سجلي هذه الكلمات في قلبك.
يقول ما يفعل اعدائي بي ، أنا جنتي في صدري
يحسبون سعادتني في ملاهي أذهب ألع ساعتين
وأرجع ضايق صدري أو شريط اسمعه أو برنامج
اتابعه؟؟

يقول أنا جنتي في صدري أنا سجنني خلوة أصلا لو لم
يسجنوني سأجلس أتعبد ربي لأنه حبيبي

هو سبحانه وتعالى بكل مكان إذا أنت تفرح إن احد
تحبه يكون معك ، هذا يحب رب العالمين أكثر شي فلا
يموت سبحانه وتعالى ولا يغيب لحظه فيقول

أنا أحب وقت عندي عندما أتعبد رب العالمين جنتي في
صدري إن سجنوني خلوة طيب لو طردوني ؟

إخراجي من بيتي سياحة في أرض رب العالمين هو

معي في كل مكان أصلاً، طيب قتلي! قال قتلي شهادة
فهذا كيف يضيق صدره؟

" فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ " لم
يقل في عيشة ضنكا " فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ " ما هذه
العيشة الراضية يارب ؟

" جَنَّةٍ عَالِيَةٍ .. قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا
أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ "

في جنتها تدخل قصر عمرها لم تفكر يوماً أن هناك
شيء بهذه الطريقة! فما بالك يكون هذا القصر لك؟
صفه لنا يارب العالمين

" تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ وَدَانِيَةٌ عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلَّتْ
قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا "

انظر " وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ " وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ
مُخَلَّدُونَ " إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا " " وَإِذَا
رَأَيْتَ " انظري في أي مكان تريدان يمين يسار أمامك
خلفك قال " وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا "
زوجها على صورة يوسف عليه السلام تحضنه كما
قالوا أربعين سنة أكثر من عمرها كله ما هذا؟ ما هذه
الحياة كلها؟

فهنا نريد السعادة تخرج من قلوبنا أين يارب كيف
نحصل عليها؟ " فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ " بدأت اليوم فكرت
إنها عاشت بظلام ، هذه السعادة خمس دقائق وتذهب ،
فلانة تزعل عليها يضيق صدرها أو أخرى تقول لها
شيء ينكسر خاطرها

، على كل شيء ينكسر خاطرها،، ينكسر خاطرها

ضايق صدرها زعلانه تريد أن تنتحر ،
فبدأت الآن تفكر أين تلقى الحياة ؟
فتحت كتاب الله عزوجل " **فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ** " بدأت تفكر،
ربها ﷺ الذي هجرته وهجرت سبيله وسبيل رضاه
بدأت تفكر اليوم أنه هو الذي أعطاها سبحانه هو الذي
حركها هو الذي كشف عينها وغيرها أعمى
وهو الذي أعطاها الأذن ولو شاء جعلها صماء بين
الناس لم تعد تقدر تمسك تلفون غصب عنها
لو شاء لشل أقدامها وأيديها
ولن تستطيع رفعها أصلا لترسل بلوتوث
لوشاء لوشاء لوشاء بدأت تفكر كيف أرضيه سبحانه
تفتح المصحف "**فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ**"
الناس يقولون من تبع هدى الله وصار مطوع يضيق
صدره والله يقول "**فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا
هُمْ يَحْزَنُونَ**"
نصدق الناس أو نصدق الله عز وجل الله ؟
يقول من اتبع هداي ودينه أصبح صحيح،،
أدخل السعادة أعماق قلبه
، الذي يريد يصدق الناس، يصدقهم!
والذي يريد يصدق رب العالمين،!
"**وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا**" **وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا**"
"**وَعَدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ**"
تعالوا انظروا الثانية "**فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ**"
الآية الثانية "**فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى**" يقول
سأسعده ولن يضل في طريقه ولا يخاف عليه فأمنه

ولا يحزن فأسعده

هذه هي السعادة كيف تحصل عليها تعالوا انظروا في
القرآن ما الذي يجعل الناس تتعب إما لشيء يريدونه
ولم يحصل أو شيء لا يريدونه وحصل!
تعالى وانظري لو تعلق قلبك بالقرآن كيف تتظنين
للناس وتتظنين للأمور من فوق نحن ننظر،،
من زاوية واحدة مساكين!

تعالى انظري الحياة الصبح مع القرآن
"طَهَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى"

يقول ما عطيناكم القرآن لنضيق صدوركم!
لو فهمتي القرآن لن يضيق صدرك أبداً ،
صحيح ممكن؟؟

والله ممكن ، تعالى وانظري الآن لما يرضى الله
سبحانه وتعالى عنا يقول ﷺ في الحديث القدسي: من
عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب يقول أي واحد أو
واحدة تعادى امرأة أو فتاة دائماً همها ترضيني في
كلامها دائم ترضى رب العالمين

أي كلمة ما ترضى رب العالمين ترجعها وتستغفر أي
لبس ما يرضاه رب العالمين مباشرة تغيره تقول
وعجلت إليك ربي لترضى والله و لا يهمني أهم شي
لبسي يعجبك يارب العالمين ،

إن صح فيك الود فالكل هين

وكل الذي فوق التراب تراب

أهم شي عندي رب العالمين

قال هذه أهم شي عندها رب العالمين من عادى لي

وليا فقد آذنته بالحرب وفي رواية في حديث البخاري
وفي روايه فقد بارزني بالمحاربه يقول أي واحد
يتعرض لك أتكفل فيه سبحانه الله يعني معناته إن
خوفي من الناس هذا الذي أرقتي من النوم يذهب؟
أي نعم يذهب،،

انظري بدأتى تحسين بالسعادة بدأت الأشياء المشاكل
تبتعد عنك يتولاها رب العالمين

أنا ياربي أريد أن أصبح من أوليائك ماذا أعمل؟
قال و ما تقرب إليّ عبدي بشي أحب مما أفترضته
عليه يقول أحب عمل يعمله الانسان أحب العمل ليس
الشخص أحب العمل ، الأشياء اللي افترضها عليه
يعني صلاة الفجر في وقتها صلاة الظهر في وقتها
صلاة العصر في وقتها جميع الصلوات في وقتها طيب
ياربي أنا أريد أتميز الآن،،
ماذا أفعل؟؟

كمل الحديث يقول الله عز و جل وما يزال عبدي هناك
بنات،، هناك رجال ،، هناك نساء يتقنصون الفرص
التي يكسبون بها صفقات مع رب العالمين
انظري الدرر الكنز الذي في الحديث قال :
وما يزال عبدي يتقرب إليّ الله أكبر ، انظري الآن
طريق السعادة إن أي شي تريدينه يتحقق ،
تريدين تجربين تعالي جربي وما يزال عبدي يتقرب
إليّ بالنوافل ،،

تنام وتقوم بالليل مضبطة ساعتها على الفجر تقول
أريد أتميز مع رب العالمين أريد العطايا تكون عندي

أكثر ، أليس له ملك السموات والأرض؟ أليس هو
القادر على أن يجعل النار التي أراها برداً وسلاماً كما
جعلها على إبراهيم؟

أليس هو سبحانه قادر أن يجعل المغارة المخيفة ينشر
فيها رحمته كما فعل لأصحاب الكهف؟

لا والله أريد أقوم وآخذ الحديث وأطبقه وأتقرب لله..
وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل عدلت الساعة ٦
الفجر ثم قالت لا،، سأضبطها ثلاث ،، لا بأس أنام مبكراً
أغير نظامي لأجل رب العالمين ، أهم شيء ليس عندي
أحد أعلى من رب العالمين ولا أحد سيعطيني
وسيكرمني ويسعدني غير رب العالمين ،

فقامت قبل الفجر بنص ساعة بربع ساعة هي وشأنها
الكل يسابق

وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه" الله
أكبر!

ما أجمل أن يكون عندنا هدف

هدف أن يحبني رب العالمين

أما إني أحب رب العالمين هذا ليس هدف !

الكفار يحبون رب العالمين لكن يشركون معه .

{وَلَيْنِ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ}

{أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ

الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ

فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ}

تخيل أن هذا هدف عندك أنه يرضى عنك ويحبك

عباية لا تنفع أنسها اليوم ، أشرطة ستؤثر بيني وبين

رب العالمين أنسفها اليوم
سيدات جوال سيوثر لا والله أنسفها اليوم و سأسعى
لأي شي يرضاه

"وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه" .
والله ياجماعة فيه ناس تسابق بالليل وبالنهار ولكن
لاتريد كلام من أحد تريد الأجر من ربّ العالمين تريد
قصر بجنات النعيم

"وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه" ،
"فإذا أحببته خذ التي بعدها إذا وصلت إلى الهدف و
رضي الله عنك قال فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع
به وبصره الذي يبصر به ورجله التي يمشي بها ويده
التي يبطش بها ولئن سأنتني لأعطينّه ولئن استعاذني
لأعيذنه !

اسمعي الحديث كلام ربّ العالمين هو والله غنيّ عنا
هو قادر يجعلنا لا نعصيه ونطيعه غصب علينا لكن
سبحانه فتح المجال ليميز ناس ويتخلف ناس .
أسأل الله أن يجعلنا وإياكم ممن يتميّز معه .

قال : وما ترددت بشيء" الله يقوله سبحانه وتعالى
هو له الملك سبحانه { **إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ
نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** }

أي شي يريد سبحانه وتعالى يكون
{ **بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ
لَهُ كُنْ فَيَكُونُ** } .

قال سبحانه: **"وما ترددت بشيء ترددي في قبض
روح عبدي المؤمن يريد الحياة وأنا أكره مساعته"**

سبحان الله !

تخلي هذا المبدأ أن الله يكره أن يضيق صدرك فما
بالك بماذا يفعل لك !

لأجل هذا يضيق صدر إبراهيم عليه السلام أن يحرق
{قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ}

يكره إبراهيم عليه السلام عندما جعل ابنه بالوادي أن
يموت

{فَاجْعَلْ أَفْتِدَاءَ مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي} جعل الله الناس تأتي
لمكة إلى اليوم !

لأجل هذا تلك الفتاة التي أحبها رب العالمين كانت في
فلسطين في مدين وعندما أحبها رب العالمين لأجل
قضية عندها مع الإيمان قضية الحياء

مستحيل يظهر منها شيء يفتن الناس !

أنظري كيف القرآن يخاطب قلوبنا ويحركها

كانت في مدين ومعها غنم ترعاها ولكن كان هناك

رجال !

الله عز وجل تعجبه صفاتها أحب الله ما فعله الفتاة

وكان أفضل رجل في الدنيا في مصر

والله جلّ جلاله لم جعلها تذهب له لا !

أتى بموسى عليه السلام لها

الذي قال الله عنه {وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ

عَلَىٰ عَيْنِي} الله يقول لعبد أي أحبك تخيلي واحده

تتزوج واحد الله يقول أحبه سبحان الله !

الله يقول لموسى {وَأَنَا اخْتَرْتُكَ} والله يقول لموسى

{وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا} ومع ذلك الله يجعل موسى

يذهب لمدين لأن هناك واحدة تستاهل
سبحان الله انظري كيف
أخلاقها عندما رآها !

{ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ
وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ ۗ }

هناك ابنتين لا يسقون مع الناس { قَالَ مَا خَطْبُكُمَا ۗ }
لماذا لاتسقون!

{ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصَدِرَ الرِّعَاءُ ۗ }

نحن عندنا مبادئ وعلاقة مع رب العالمين لا نريد
نخسرها لأجل ناس ! لا، نصبر

{ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ }

والله لو عندنا أحد لن نخرج نحن علاقتنا برب العالمين
قوية ملأت قلوبنا ليس عندنا فراغات عاطفية

{ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي
يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا }

تمشي وراءه وترمي بحجر يمين ثم يسار لتدله على
البيت

فهل نحن بهذه الطريقة ؟

تعالى اليوم نبداً

طيب تعالى انظري القرآن كيف يتكلم مع الناس الذين
تركوا لأجل الله عز وجل

في أي لحظة يقدر الله يأخذ منك أعز شخص عليك أو
يأخذك أنت !

يقدر يألمك ويصير فيك سرطان

كل يوم تأتينا حالات بالمستشفى كانت عندها آمال

وظموح ولكن كلها للدنيا
يوم أن جاءها سرطان تريد تتحرر خلاص ضاقت الدنيا
بوجهها وفي ناس لا
ليس عندها مشكلة أصلاً هدفها أعظم من هذا
هدفها رب العالمين
إن صح منك الود فالكل هين
أهم شي رب العالمين

الله معيشها ومربيها ومرضيها رضى عجيب !
تعالى انظري مالذي يجعلنا لا نترك أشياء لله عز وجل
أشرطة الأغاني والعبايا الضيقة لو أخذ هذه النعم
منها قالت يارب ارجعها لي وأترك كل شي هذا وهي
بغرفة بالمستشفى كيف لو كانت تحت الأرض
تعالى انظري بالقرآن كيف يتكلم الله عز وجل عن
الناس الذين تركوا لأجله

كل شي يشتغل بكتالوج لكن نحن لا نعيش صح إلا
بالقرآن

{ كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو
الْأَلْبَابِ }

لم يقل ليقروا ولا قال لسمعوا : بل قال ليدبروا آياته
تبدأ تحس تبدأ تفهم مامعنى الكلام الذي يُقال
"وليتذكر" من هم؟؟ كل الناس؟ لا" وليتذكر أولوا
الالباب" ماذا قال بعدها الله سبحانه وتعالى! "وَوَهَبْنَا
لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ" ماذا قال عن سليمان؟ " نِعَمَ الْعَبْدُ"
تستطيعين؟؟

تستطيعين يُقال في السماء (نعم الأمة)؟؟

" نعم العبد إنه أواب " ما معنى أواب؟؟ تقول معنى
أواب نستغفر!! نستغفر لااا "نعم العبد إنه أواب"
تعالى نأخذ مقطع من حياته وإذا قدرتي تعملين مثله
من الآن نفعل ،، ليس اليوم ولا غدا ،،
الآن نفعل ،

ونخطط ونقرر الآن ،، ماذا فعل يارب! الآية التي
بعدها

" إِذْ عَرَضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتِ الْجِيَادَ "
ماذا يعني الصافنات الجياد؟؟

لاحظي الآن هو عنده شيء خارجي جذاب
عنده خيول كلها له سماها الله صافنات لأن الصافنات
خلقها رب العالمين لا تقف على أربع قوائم خلقها الله
تقف على ثلاث قوائم تخيلي شكلها تقف على ثلاث
والرابع منثني شكلها واقفة وتسلب الأبواب
مستعدة تنطلق بأي لحظة ، الواقف منها شكله جذاب
طيب الذي يمشي! قال: " الجياد " يعني الذي يمشي
منها سريع جواد أسرع من الخيل
فيسلب الأبواب ويسلب الأنظار
اسمعي ماذا قال؟ قال:

" إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ
بِالْحِجَابِ "

يقول قلبي اختل عنده التوازن أحببت الشيء الذي من
الخارج عن ذكر ربي وعلاقتي مع رب العالمين إلى أن
غابت الشمس توارت بالحجاب وأنا أنظر في الخيول
والمشهد جذاب ولم أصلي العصر حتى توارت

الشمس في الحجاب طيب عادي صل ، ، والله يا أختي
لو كان صلى وعادي ولم يحس بحرقه بقلبه كان عادي
عند رب العالمين ولم يقل رب العالمين " نعم العبد"
وهذا الذي نريد أن نعمله اليوم الآن ، ،
الآن حصل له شيء خارجي أثر على علاقته مع رب
العالمين مباشرة قال: " **رُدُّوْهَا عَلَيَّ** " أرجعوها لي
أرجعوا الخيول وطلعت الخيول ماذا تتوقعين أنه فعل؟!
هذا المثل الذي كان مشغله في حياته وهذا منتهى
الجمال عنده (**رُدُّوْهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ
وَالْأَعْنَاقِ**)

بدأ يضرب ! الخيل التي لا يضربها بالعنق ، يضربها
في ساقها !
ولكن :لماذا الله يقول : سوق و أعناق ؟ لم يقل ظهرها
؟

حتى يعلمك الله أن في ناس أهم شي عندها ربّ
العالمين
الخيول أحسن ما فيها ساقها التي تجري بها ..
سأقطعها ! وأحلى ما في جمالها عنقها .. سأقطعها ..
والآن !

فقطّ أجمل وأحسن ما فيها .. لأجلك يارب
فأنتي تغيري المنكر ، تغيري الملبوسات ، تغيري
العبايه ! طيب بعدها خلاص يعطيها كل شيء ؟ لا !
اسمعي الآيه اللتي بعدها : (**وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ**)
في فترة اختبار ! والناس تقول لسليمان : يا أخي
المسألة اسهل من هذا

تقطع الخيول ، والآن ليس لك خيول وليس لك وسيلة
مواصلات ، ستمشي على رجلك !
يا أختي ستسمعين التافهين والتافهات يقولون مثل ذلك
*

سيقولون يا أختي غيرتي كل شيء بهذه الطريقة ، يا
أختي ترى المسألة بسيطة ، لا تكوني متشدده ... "
سيلمان قطع الخيول ورب العالمين يمدحه "
قال الله تعالى : (**وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ**)

بعد أن تغيري عبائتك ، سيعطيك فترة ، ليري ماذا
ستفعلين؟ هل ترجعين لدعوة الناس في شيء؟ أم
انتي صادقاه أهم شي عندك رب العالمين؟
" لا والله بأثبت وكيفما يريد رب العالمين يفعله ،
يقطعني ،، المهم اني لا أريد إلا الله
اسمعي الآيه التاليه لها (وركزي أنه غير ، ونحن
نريد أن نغير)

بعد أن تغيري عبائتك ، قد تبتلين فترة فإما أن تنجحين
أو تفسدين .. فيارب وفقتنا
(**قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي**)

مع أنه الآن تغير وتاب وقطع المنكر وكل شيء ومع
ذلك يقول (**رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ
مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ**)

إي نعم " غيري كل شيء واصدقي مع الله وقولي
يااارب ، و اطلبني كل أمنيته في قلبك
لو عندك مليون أمنيته أطلبها ، أقسم بالله أن يحقق لك
الله كل خير سألتيه ويصرف عنك كل شر ،،

إن كنتِ سألتيه أو لم تسأليه
اسمعي ماذا فعل الله تعالى (فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ)
سبحان الله !

قد يسأل أحدهم ، ما علاقة الريح في الخيول المقطّعه ؟
لأن هذه الخيول كانت تحمله ، وهي تحتاج علف ،
والعلف يحتاج لفلوس ، والفلوس تحتاج أنه يعمل حتى
يمتلكها ، والخيول تمرض وتحتاج طبيب يعالجها ،
وتحتاج لإسطبل .. وتحتاج وتحتاج

أنظري كيف يعوّض الله تعالى -جلّ في علاه -
لأن سليمان قطع الخيول التي تحمله في الارض ، فالله
يريد أن يحمله في السماء !
أراد الله أن الذين قالوا : سليمان مسكين ، ليس عنده
شيء ، ليس عنده مواصلات

ما دام أن سليمان غير لأجل الله واستغفر وتاب وصبر
(فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّقْ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ)

فحمله الله عزّ وجلّ في السّماء ! سبحان الله !
فاسمعي جيّدا قول الله : (فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي
بِأَمْرِهِ رِخَاءً حَيْثُ أَصَاب)
لاحظي : لماذا بأمره هو ؟

الخيول اي أحد يضربها تمشي ، اما جائزة سليمان فقد
تميزت ، فقد أكرمه الله أيّما إكرام !
فأمر الله أن الريح هذه لا تتحرك الا بأمر سليمان وحده
، ليست كمثل الخيول تمشي بأمر أي بشر
عرفتي كيف كرم الله ؟

هذه جائزته ، فصار أمراً في السماء ، ماذا عن جائزته
في الأرض ؟

كم تتوقعون سرعة الريح ؟

قال الله : (**عُدَّوْهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ**)

فالمسافة كانت تأخذ بالخيول شهرين حتى يصلوا ، بعد
التعب !

اما سليمان بعد أن غير لأجل الله ، فجازاه الله بأن جعل
الريح تأتي به وتذهب به في نصف يوم فقط !

سبحان الله ! انظروا كيف يسر الله ! بدأت السعادة

صدقيني ، عمل يحتاج سنة ؟ ينهيه الله لك في يوم !

أمنيه تريدينها بعد ٥ سنوات ؟ يحققها الله لك غدا !

شيء عجيب لكن مع الله ليس بعجيب ..

قال الله (**وَالشَّيَاطِينِ كُلِّ بَنَاءٍ**)

جمع الله له الشياطين كلها ! واذا اراد الله فعل هذا في

الأرض ، ماذا تبقي ؟ تبقي الذي في البحار !

قال الله (**وَالشَّيَاطِينِ كُلِّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ**)

حتى هؤلاء وهم تحت الارض يأتون بهم لأجلك .. بأمر

من الله ﷻ

ولكن / بعض الشياطين يرفضون ؟

قال الله : (**وَآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ**)

مربطين ! سبحان الله !

قد تقولين / بس قطع الخيول واعطاه الله كل هذا ؟ !

اسمعي المفاجأة : قال الله (**هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ**

امسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ)

بل وقال الله (**وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ**)

(هَذَا عَطَاؤُنَا) تريدان أن تجربي اليوم؟ اي والله
نجرّب كلنا ونعود لله في كل شي ونرى من الكسبان؟..
أول كسبان أنتِ (هَذَا عَطَاؤُنَا فَاْمُنُّنْ أَوْ أْمْسِكِ بَغَيْرِ
حِسَابٍ) هل انتهت القضية؟ لا..

(وَإِنَّ لَهُ) والناس الذين قالوا انه غلطان متشدد لا
الآن بس له (وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ) ..
عندكم اعطيناه كل شي الباقي عندنا

(أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ) هناك أولياء لله و أولياء للشيطان..

(إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ) ما لهم ياالله (لَأَخَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ) ماذا يفعلون يارب؟ (الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا

يَتَّقُونَ) اي أمر عرض عليها فيه رضا الله عمله وأي
أمر لا يرضي رب العالمين تجتبه ،، تشعر أنها أصبح
لها أهمية وقيمة عند رب العالمين الناس تضحك

دعهم يضحكوا سأضحك كثيراً قال الله (فَلْيَضْحَكُوا
قَلِيلًا) هناك كثير يضحك بس والله هو في أنواع كثيرة
من الهم يبدأ من الصبح يعيش ضحكك لايعلمه إلا الله ..
يمكن يعمل كل شي بيده بس لأجل ينام..

يقول الله في كتابه العظيم (فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا
كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)
هو الذي أضحك وأبكى إذا أراد أسعد أسعد اللهم اجعلنا
من السعداء في الدنيا والآخرة..

يارب كيف أكسب كيف أكون من السعداء معك ؟
قال الله تعالى (وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ) الكلام
عن القرآن الآن لم يقل لو أنهم قرأوا..

الكلام عن القرآن.. بل قال (يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ

مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ القرآن ليس منزل لأجل أن تقراه أو تحفظينه بس لا.. فعلوا ! بس عندما تسمع **(يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ)** تغض من بصرها وقول **(فَلَاتَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ)** خلاص..
والله يارب الذي يرضيك أفعله بالنسبة لها الأمور أتفه من أن أقف لا،، فإذا قرأت أن من استعطرت وشمَّ عطرها فهي زانية

ومن لا يزال عطرها فياحاً وتأتي تقرأها تقول لا لن أقطع علاقتي بالله لأجل شيء تافه..

(وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ) ماذا كان؟ **(لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ)** انظر الكلام الجميل يقول الله أنا أتولى سعادتك .. أي والله إنه الله.. اكيد في أحد يقدر؟ لا والله إلا الله..

الآن كم مشاكل في المحاكم وطلاق

ياالله كل الطلاق الذي تشاهدونه،، يارب اجعله لي يارب اختره لي... ثم كتبه لها..

وفي النهاية أنواع مشاكل وو،، لأن الله لو تولى أحد يختارها أحسن واحد بس اذا وكلك لنفسك.. خلاص أي واحد ..

هذا ليس في الزواج بس هذا بكل شي بكل أمورك.. الله قادر، قال عزوجل هنا **(إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ)**

يقول الله لو أنها فعلت ما توعدت به كان أشد تثبيتاً اهم شي أرضي الله هو سيرضيني

هذه معادلة **(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ)**

(وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ

تَثْبِيْتًا)

انظر صب النعم على الإنسان (وَإِذَا لَأْتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا
أَجْرًا عَظِيمًا وَلَهْدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ)

لم يقل هو يحب الله حب جامد، لا

(وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ

مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ

أُولَئِكَ رَفِيقًا (٦٩)

ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا)

وصلى الله وسلم على محمد وعلى آله وصحبه

للاستماع للمحاضرة صوتياً :

<http://www.abdelmohsen.com/play-31.html>

إن كان من خطأ فمنا والشيطان ، وما كان من صواب فمن الله وحده.

